19/02/2024

الكلي القداسة ليس لدينا خيار سوى الحفاظ على تراثنا اللغوي ورعايته



حضر الكلي القداسة رئيس أساقفة القسطنطينية والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول الحدث حول موضوع "اللغة اليونانية في بولندا"، الذي نظمته القنصلية العامة لليونان، بعد ، في المركز الثقافي في هوموجينيا في المبنى التاريخي لليونان. مدرسة مدينة غلطة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة اليونانية والقى كلمة

وأشار الكلي القداسة في كلمته إلى أهمية اللغة اليونانية ومساهمتها في الثقافة العالمية، لافتاً إلى أنها تميزت بأنها "لغة الروح الأم"، وأضاف أنها كتبت فيها أعمال لا مثيل لها غيرت وجه العالم. مسار الإنسانية وتاريخها الرومي.

وأشار إلى أن "من بينها يبرز العهد الجديد، وكأن الله اختار اللغة اليونانية ليعلن إنجيله كما قيل".

"اليونانية هي اللغة التي تذكرنا باستمرار بأن هناك حقيقة وعمقاً للأشياء ولیس فقط المنطق المربع للنفعية.

لغة شعرية تأملية تكره الابتذال، عندما تعرفها لا يمكنك سوى التفلسف والله، تشعر وكأنك شاعر. إنها اللغة التي تعمق سر العالم، وتكشف عن الانسجام، والتي "تقبل خفية"، وتعرف أن الحكمة والحقيقة "في أعماقها". لغة لا تتكيف مع منطق بوركرست والحلول السلیمانية، ولا تتصالح مع التشييئات وأولوية الوسائل.

لغتان هي المفتاح لدخول الجنة الروحية الأعظم في الكون. اليونانية، كما يكتب البروفيسور جوجيوس بابينيوتيس، "تم نحتها على مدى أكثر من 30 قرنا في التعبير عن مفاهيم دقيقة للفلسفة والعلم، ومفاهيم خشنة للخطاب السياسي ومؤسسات الدولة، ومفاهيم معقدة للخطاب الإنجيلي واللاهوت الآبائي، وللشعر والنثر والدراما القديمة". مفاهيم تأملية في الفضل عن وعميقة" (قاموس اللغة اليونانية الجديدة، أثينا 2012، مقدمة: خصوصية اللغة اليونانية، ص 13).

وكم من قبيل الصدفة أن تتمتع لغتان "بمكانة متميزة" بين لغات العالم، وأن "مفهوم الاستمرارية، بالنسبة للغة اليونانية، ليس إيديولوجية، بل حقيقة لغوية ملموسة"؟

وكانت هذه اللغة لقرون طويلة لغة السكان الأصليين لهذه المدينة، مدينة الاسافة غريغوريوس اللاهوتي، شاعر اللاهوت، ويوحنا "الناطق بالذهب" الذهبي الفم، "ديموستينيس الكنيسة"، مدينة متعدد التاريخ وفوتيوس الكبير وكتاب الترانيم والشعراء والفلاسفة. هنا عملت "Genus Logades" ولجنة التعليم المركزية والرابطة الفلسفية الهيلينية، وظهر رجال ونساء وراد في الرسائل والأدب، وهنا، في بداية القرن العشرين، كان هناك نقاش حيوي حول البابتدائي والنظيف.

ثم ذكّر الكلي القداسة البطريرك المسكوني بمساهمة الكنيسة الحاسمة في إنقاذ هويتنا اللغوية.

"لقد أسس المدارس، مع يقينه بأن المعرفة والإيمان المسيحي يشكلان وجهر فرديتنا. ننظر يوميا إلى العرش المسكوني في مدرسة الشعب الكبرى، التي ترمز إلى هذا الجهد الجبارة الذي تبذله الكنيسة في الأوقات الصعبة، والإيمان بأن معرفة اللغة اليونانية وحدها هي مقدمة لثقافة رفيعة، لروح الحرية، إلى أسلوب فريد في الوجود والتعايش والفكر والعمل. واليوم تواصل البطريركية المسكونية هذا التقليد كمدافعة عن هويتنا اللغوية.

لم يكن تعلم لغتنا مهمة سهلة على الإطلاق. لقد تطلب الأمر ويتطلب الذكاء والجهد والجهد. إلا أن هذا الجهد أثمر مائة ضعف، وساهم في تنمية الشخصية، وأعطانا الرضا لنفرح بثروتنا الثقافية والروحية، وشعرنا وأعمالنا الأدبية الأخرى، والتراتيل الكنسية، للهروب من فخاخ النفعية العقيمة. "حبس المفيد" في عصرنا، حيث، كما يقول أوديسيوس إليتيس، "إذا لم يكن لديك ما تكسبه مما تفعله، فإن الجميع ينظرون إليك بأفواه مفتوحة" (يونان إليتيس، أثينا 2021، ص 1). 120)، ومما يزيد من تفاقمها هيمنة المنطق المربع للحاسوب والاحتكار التكنولوجيا الذي يهيمن على مجال التعليم. يمكننا أن نقول، مع إعادة صياغة العبارة المقابلة، إن "تعلم اللغة اليونانية لا يزدهر باعتباره ملحقاً للتعليم الذي تهيمن عليه التكنولوجيا". في هذه المرحلة من الصعب إيجاد الحل الحيوي".

وفي ختام تحيته أشار قداسته إلى مسؤولية ونضال كل من يمثل وجود اللغة اليونانية كلغة أم في المدينة، فيما يتعلق بالآثار المتعددة الأبعاد لمشكلة النكماش السكاني في المدينة. التجانس.

يعتبر أي جهد ترفاً عندما نتعامل مع مسألة الحفاظ على المعرفة اليونانية

واللغة اليونانية في مهد الجنس. هناك شيء واحد مؤكد تماماً: ليس لديناً خيار سوى الحفاظ على تراثنا اللغوي وتنميته، والذي سيعني إهمالاً تقلصات متعددة، وتضييق أفقنا الروحي. تم الفوز بالعديد من النضالات الثقافية هنا، في وسط روميوسيني، في ظل ظروف صعبة للغاية. ويجب أن يكون موضوع المعركة منتصراً، حتى نتمكن من الاستمرار، كما سيقول لنا إليتيس مرة أخرى، في تسمية البحر بالبحر والسماء بالسماء والشمس بالشمس والحرية بالحرية. نحن جميعاً مدعوون إلى جهد مشترك، بثقة بالنفس، وبإيمان بعناية الله، وباليقين أنه سيطلب منه، الذي أُعطي كثيراً، الكثير، وقاً لما ورد في الكتاب المقدس "ما أُعطي كثيراً" سيُطلب منه الكثير" (لوقا 15: 48).

وكان في استقبال الكلية القداسة البطريرك المسكوني والجمهور الغفير سعادة السفير السيد كونستانتينوس كوتراس، القنصل العام اليوناني في المدينة، الذي أشار إلى العمل المهم الذي يتم تنفيذه في مدارس هوموجينيا، فيما أشار أيضاً إلى الاهتمام الكبير الذي أبداه المواطنون الأتراك بتعلم اللغة اليونانية.

بعد ذلك، ألقى مدرسون يونانيون وأتراك، بالإضافة إلى المواطنين الأتراك الذين تعلموا اللغة اليونانية، كلمات حول علاقتها بالثقافة والأدب والموسيقى، ناقلين في الوقت نفسه تجربتهم في الاهتمام بتعلمها الموجود في تركيا. المجتمع التركي الحديث.

وفي الحفل، تم أداء الأغاني التقليدية آلآسيا الصغرى من قبل أعضاء جوقة دار نشر "إستوس"، المكونة من مواطنين أتراك يتعلمون اللغة اليونانية، إلى جانب طلاب المدارس المتجانسة.

حضر اللقاء عدد من أصحاب السيادة رؤساء الكهنة ولفيف من قدس الكهنة الشمامسة والرهبان من البلاط البطريركي، وحضرات ارخنة وسعادة عضو البرلمان، السيدة نينا قاسماتي، والسادة ساتذة جامعيون من تركيا واليونان، (سيريزي) . وعدد من الطلاب الأتراك الذين يدرسون اللغة اليونانية في المدينة.



البطريركية المسكونية باللغة العربية